الأنباء
الخميس 14 ابريل 2011

استجوابه وابنيه في محكمة بالقاهرة الثلاثاء المقبل.. وعلاء وجمال لبسا الملابس البيضاء وتسلما 4 بطاطين ومرتبتين و4 بيجامات وسجال بين الرئيس السابق والمحقق سبب أزمته القلبية

نادي الـ«15 يوماً على ذمة التحقيق» يستقبل مبارك في مستشفى شرم الشيخ وعلاء وجمال ينتقلان إلى سجن «مزرعة طره» بـ«الكلبشات»

تكثيف الحراسة الأمنية أمام مستشفى شرم الشيخ الدولي المتواجد بداخله الرئيس السابق حسني مبارك (رويترز)

القاهرة ـ وكالات: في استجابة لمطلب رئيسي من مطالب «ثورة 25 يناير»، قرر النائب العام المصري عبدالمجيد محمود فجر امس حبس الرئيس السابق حسني مبارك ونجليه احتياطيا لمدة 15 يوما في اطار التحقيقات في الاعتداءات على المتظاهرين اثناء الانتفاضة التي اسقطت مبارك.

وفيما قال المتحدث الرسمي باسم النيابة العامة في تصريح نشر على صفحتها على الفيس بوك ان «النائب العام امر بحبس كل من الرئيس السابق محمد حسني مبارك ونجليه علاء وجمال مبارك 15 يوما على ذمة التحقيقات بعد ان واجهتهم النيابة العامة بما توصلت اليه المرحلة التي قطعتها التحقيقات من اتهامات وتم تسليم قرارات الحبس الى جهات الشرطة المختصة»، أفاد التلفزيون المصري مساء أمس بأنه سيتم عرضهم على محكمة بالقاهرة يوم الثلاثاء 19 أبريل لاستجوابهم

واضاف المتحدث الرسمي باسم النيابة العامة انه ثبت من تقرير اللجنة الطبية التي كلفتها النيابة بالكشف على الرئيس السابق في مقر اقامته بشرم الشيخ انه «يعاني من ظروف صحية تستلزم نقله الى احد المستشفيات ليكون تحت الرعاية الطبية اثناء استجوابه. لذلك قرر النائب العام ان يتم التحقيق معه في مستشفى شرم الشيخ».

وافادت مصادر امنية بأن استعدادات كانت تجري بعيد ظهر امس في شرم الشيخ لنقل مبارك من المستشفى الذي يقيم فيه الى المركز الطبي العالمي في الضاحية الشرقية للقاهرة وهو مستشفى تابع للقوات المسلحة ومزود بتجهيزات طبية متطورة ومفتوح للمدنيين.

ووصل نجلا الرئيس المصري السابق حسني مبارك، جمال وعلاء، الى سجن مزرعة طره في القاهرة، بحسب مصادر امنية.

وينضم بذلك جمال وعلاء مبارك في سجن مزرعة طره الى العديد من كبار المسؤولين الذين اودعوا فيه تباعا خلال الايام العشرة الاخيرة وعلى رأسهم رئيس مجلس الشورى الأمين العام السابق لحزب مبارك صفوت الشريف ورئيس الوزراء السابق احمد نظيف ورئيس ديوان رئيس الجمهورية السابق زكريا عزمي، اضافة الى الرجل القوي في نظام مبارك احمد عز الذي كان رجل جمال مبارك ووزيري السياحة والإسكان السابقين زهير جرانة واحمد المغربي. وأوضح النائب العام انه سيتم التحقيق معهم كذلك في اتهامات تتعلق بـ «الاستيلاء على المال العام واستغلال النفوذ والحصول على عمولات ومنافع من صفقات مختلفة». وأفادت مصادر امنية بأن علاء وجمال مبارك قد وصلا صباح أمس إلى سجن طره بـ«الكلبشات»، وتم تسليمها ملابس الحبس الاحتياطي «البيضاء» و4 بطاطين ومرتبتين و4 بيجامات.

وعن سبب اصابة الرئيس السابق محمد حسني مبارك بأزمة قلبية مساء امس الاول نقلت «شبكة شباب التحرير» انه حدثت مشادة بينه وبين المحقق وأوردت تفاصيلها ـ سأله المحقق انت متهم بـ .... فقاطعه مبارك قبل ان يكمل جملته: انت نسيت نفسك ولا ايه انت بتكلم رئيس الجمهورية، فرد عليه المحقق قائلا: سابقا، ويجب الا ترفع صوتك اثناء التحقيق.. وانت الآن مواطن مصري عادى، واضاف المحقق اني اتكلم معك بمنتهى الاحترام فعليك الالتزام بالاجابة عن الاسئلة فقط، فأصيب الرئيس السابق نتيجة هذا الحوار مع المحقق بأزمة قلبية مفاجئة ليتم نقله لمستشفى شرم الشيخ الدولي الذي لن ينقل منه الى السجن حتى تستقر حالته الصحية.

أنباء عن استعدادات سجن القناطر لاستقبال سوزان مبارك

ترددت أنباء قوية عن اتخاذ مديرية الأمن بمحافظة القليوبية إجراءات مكثفة في سجن القناطر الخيرية، استعدادا لصدور قرار بحبس سوزان مبارك زوجة الرئيس السابق 15 يوما على ذمة التحقيق في قضايا فساد مالي واستغلال النفوذ.

وكانت مصادر مطلعة أكدت أن التحقيق بدأ امس مع سوزان مبارك، قرينة الرئيس السابق حسني مبارك.

وقالت المصادر في تصريحات خاصة لـ «مصراوي»: «إن الاتهامات تتضمن استغلال النفوذ وتضخم الثروة، وكذلك الحساب البنكي الخاص بمكتبة الإسكندرية في البنك الأهلي المصري ـ فرع مصر الجديدة، واحتفاظ الرئيس السابق وحرمه بأموال تخص المكتبة فيما لم يتم إبلاغ المجلس أو إخطاره به خلال السنوات الماضية».

ورجحت المصادر أن ينتهي الأمر بحبس قرينة الرئيس السابق على ذمة التحقيقات، وترحيلها إلى سجن النساء بالقناطر، لتكون بذلك السيدة الأولى، في مصر والوطن العربي، والأولى بين زوجات المسؤولين الكبار بالنظام السابق التي يتم حبسها منذ سقوط النظام السابق.

«تجريس» جمال وعلاء مبارك في «البوكس»

زفة لتجريس جمال وعلاء مبارك، كانت في انتظارهما أثناء خروجهما من مجمع محاكم شرم الشيخ الذي شهد وقائع التحقيق معهما فجر امس. وردد مئات المتظاهرين هتافات مثل: «يا جمال يا مبارك.. سجن طره في انتظارك»، «الملاكي لأ.. البوكس أهو»، «الحرامي أهو.. الحرامي أهو». وتطور الغضب الى محاولة الاعتداء عليهما ومحاصرة منافذ مجمع المحاكم، لولا استدعاء قوات شرطة إضافية لتمكين السيارات من الخروج، وركب جمال وعلاء عربتين مختلفتين، بينما كان المئات يرددون «الحرامي اهو.. الحرامي اهو».

مقبرة مبارك تكلفتها 15 مليوناً وبها تلفون دولي!

في برنامجه «الطبعة الأولى» على قناة دريم عرض الصحافي والإعلامي أحمد المسلماني مواصفات مقبرة الرئيس السابق محمد حسني مبارك والتي تحتوي بحسب جريدة الشروق المصرية على 3 انتريهات من الجلد الأميركي وصالون مذهب من عصر محمد علي وحمام من البورسلين وتلفون دولي.

مبارك حاول الهروب بمروحية إلى تبوك

اوردت جريدة «الوفد» المصرية من مصادر مؤكدة ان ليلة الاثنين الماضي شهدت محاولة هروب الرئيس السابق محمد حسني مبارك من مقر اقامته الجبرية في شرم الشيخ الى السعودية مستخدما مروحية خاصة. وتلقى مكتب الحركة بمطار شرم الشيخ اشارة عن طريق مكتب اللاسلكي تفيد بوصول رحلتين خاصتين من مطار تبوك متجهتين الى شرم الشيخ والاقلاع الى مطار الرياض، وطائرة مروحية من مطار شرم الشيخ الى تبوك.

القوى السياسية: ليحاكم مبارك وفقاً لمبادئ الثورة أمام محكمة مدنية وليست عسكرية كما كان يفعل

القاهرة ـ أ.ش.أ: أكد ممثلو عدد من القوى السياسية أن قرار حبس الرئيس حسني مبارك يمثل لحظة فارقة في تاريخ مصر والمنطقة العربية، ويعد انتصارا كبيرا لثورة «25 يناير»، وذلك خلال مؤتمر بنقابة الصحافيين امس بمشاركة ممثلي جماعة الاخوان المسلمين، وحزب الكرامة تحت التأسيس، والجمعية الوطنية للتغيير واتحاد شباب الثورة، وائتلاف شباب الثورة، وائتلاف مصر الحرة، وتحالف ثوار التحرير، وحزبا العمل الاشتراكي والحزب الشيوعي المصري.

وطالب المشاركون بضرورة محاكمة الرئيس السابق مبارك وعائلته وفقا لمبادئ الثورة من خلال محكمة مدنية وليس محكمة عسكرية كما كان يفعل هو ورموز نظامه مع معارضيه.

وقال الناشط السياسي د.علاء الأسواني «إن حبس مبارك يعد نقطة فارقة في تاريخ مصر والمنطقة العربية، فلم يحدث من قبل في أي دولة عربية أن يحاكم رئيس بقضايا فساد أو قتل معارضيه».

وأضاف: ان خطاب الرئيس السابق لقناة «العربية» سببا رئيسيا في الإسراع باتخاذ إجراءات قضائية ضده بعد أن تحدث بغطرسة شديدة وكأنه لايزال رئيسا للجمهورية، وأنه فوق الجميع مما استفز المواطنين بمن فيهم أفراد المجلس العسكري وعجل بالتحقيق معه ثم حبسه ونجليه علاء وجمال.

وأشار أمين عام حزب العمل د.مجدي قرقر إلى أن المجلس العسكري والقوات المسلحة لعبا دورا مهما في إنجاح الثورة، مشددا على أن الجيش قام بحماية الثورة والثوار والشباب من بطش القيادة السياسية المستبدة.

ومن جانبه، أكد رئيس نادي القضاة السابق المستشار زكريا عبدالعزيز أن الحبس جاء وفقا للإجراءات الجنائية بهدف خشية النيابة العامة من قيامه بالتلاعب في أدلة الاتهام أو الهروب.

ومن ناحية أخرى، انتقد مقرر لجنة الحريات بنقابة الصحافيين محمد عبدالقدوس سوء تنظيم المؤتمر، كما انتقد ائتلاف شباب الثورة عدم تمثيلهم في منصة المؤتمر، وقاموا بالتظاهر في القاعة ضد المؤتمر مما دعا المنصة إلى إنهاء أعمال المؤتمر.

حكومة نظيف دفعت نفقات جمال مبارك خلال زياراته لواشنطن

القاهرة ـ الجزيرة.نت: كشفت وثيقة رسمية أميركية ان وزارة الخارجية المصرية السابقة كانت تتحمل نفقات ترتيب لقاءات جمال مبارك مع مسؤولين أميركيين في واشنطن بين عامي 2008 و2009، على الرغم من عدم وجود صفة حكومية أو تنفيذية له في حكومة رئيس الوزراء السابق أحمد نظيف.

وتفيد الوثيقة الصادرة من وزارة العدل الأميركية والموجهة إلى الكونغرس بأن وزارة الخارجية في عهد أحمد نظيف قامت بدفع نفقات لقاءات جمال ـ نجل الرئيس المخلوع حسني مبارك ـ عن طريق حساب سفارة مصر في واشنطن.

وزار جمال مبارك واشنطن في مارس 2009 منفردا وعقد عدة لقاءات في الكونغرس ومع مراكز أبحاث أميركية كما انضم لوالده في زيارات رسمية أخرى.

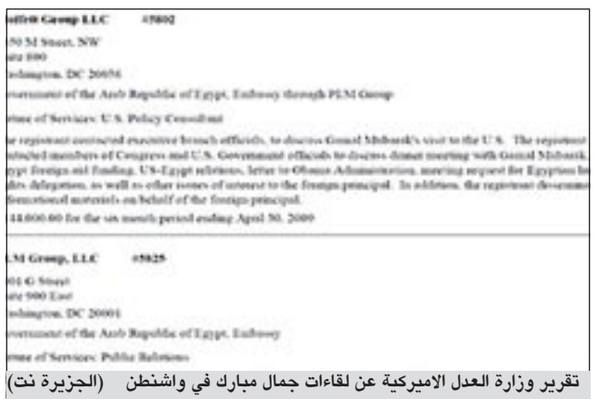
تقرير وزارة العدل الاميركية عن لقاءات جمال مبارك في واشنطن (الجزيرة نت)

وقالت الوزارة الأميركية ـ في تقرير نصف سنوي حصلت عليه وكالة أميركا إن أرابيك ـ إن سفارة مصر في واشنطن دفعت على الأقل مبلغ 144 ألف دولار في نهاية 2008 وبداية 2009 لشركة علاقات عامة تسمى «موفيت غروب» وهي جزء من شركة «بي ال ام» ومقرها واشنطن، للمساعدة في ترتيب لقاءات جمال مبارك في الولايات المتحدة.

وأضافت الوزارة في تقريرها ان هذا المبلغ كان نظير ما وصفته بأنه «خدمات استشارية» من الشركة الأميركية التي تمثل الحكومة المصرية في واشنطن، شملت «الاتصال بمسؤولين في الجهات التنفيذية الأميركية من أجل مناقشة زيارة جمال مبارك». كما شملت تلك الخدمات الاتصال بأعضاء من الكونغرس لترتيب لقاءات عشاء مع نجل الرئيس المصري المخلوع، إضافة إلى توزيع بعض المعلومات بالنيابة عن الحكومة المصرية في الولايات المتحدة.

يذكر أن «بي ال ام»، هي شركة لوبي وعلاقات عامة أسسها أعضاء كونغرس سابقون، وتعمل بتفويض من الحكومة المصرية مقابل عقد تتقاضى منه 1,1 مليون دولار سنويا لهدف أساسي، هو المساعدة في تمرير المعونة العسكرية والاقتصادية من الكونغرس لمصر بشروط ميسرة. ويوضح العقد بين الشركة والحكومة المصرية أن لقاءات جمال مبارك لم تكن مدرجة في العقد الأصلي.

حبس أحمد فتحي سرور ومرتضى منصور 15 يوماً على ذمة التحقيق

القاهرة ـ رويترز: قالت مصادر قضائية إن جهاز الكسب غير المشروع المصري أمر امس بحبس رئيس مجلس الشعب المحلول أحمد فتحي سرور لمدة 15 يوما على ذمة التحقيق.

وقال مصدر إن المحققين واجهوه بتقارير أعدتها جهات رقابية عن تضخم ثروته بطريقة لا تتناسب مع مصادر دخله.

وأضاف أن التحقيق مع سرور الذي كان من المقربين للرئيس السابق حسني مبارك استمر ساعات.

إلى ذلك، ذكرت مصادر قضائية أن النيابة العامة بمصر أمرت امس بحبس مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك السابق لمدة 15 يوما على ذمة التحقيق.

وقال مصدر إن النيابة اتهمته بالتحريض على قتل والاعتداء على محتجين خلال انتفاضة شعبية أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك.

وأضاف أن الشرطة تولت ترحيل منصور إلى السجن. الى ذلك، أعلن المتحدث الرسمي باسم النيابة العامة المصرية أن النائب العام أصدر قرارا امس بإدراج اسم كل من د.عاطف محمد محمد عبيد رئيس مجلس الوزراء الأسبق وأحمد محمد حسنين هيكل صاحب شركة القلعة للاستثمارات المالية بشأن وقائع تتعلق بـ «تسهيل الأول للثاني الاستيلاء على المال العام والتربح للنفس والغير والإضرار العمدي به».

أحمد سرور

مرتضى منصور

خالد يوسف: تعاطفت مع خطاب مبارك

الفن أون لاين: أكد المخرج خالد يوسف أنه تعاطف مع الرئيس السابق محمد حسني مبارك بعد خطابه الأخير الذي يدافع فيه عن نفسه، ولكنه أشار إلى أن هذا التعاطف تبدد سريعا عندما تذكر الشهداء الذين سقطوا في ثورة 25 يناير، التي حرص أن يكون فيها منذ أول يوم. وقال خالد في تصريحات لبرنامج «90 دقيقة» على قناة المحور إن تعاطفه كان إنسانيا، لأن الشعب المصري عاطفي يحركه قلبه، وإن رؤية رئيس سابق يمر بمرحلة كهذه وينفي عن نفسه تهما تمس الشرف كانت مؤثرة في بداية الخطاب.

وأضاف المخرج المصري إنه سرعان ما استدرك نفسه بعد ذلك، وتذكر دماء الشهداء الذين سقطوا خلال الثورة، وأدرك أن الخطاب ما هو إلا محاولة عقيمة حتى لا يمثل الرئيس المخلوع وأسرته أمام النائب العام، وعدم محاكمته على كل التهم المنسوبة إليهم.

الكفراوي: مبارك آية من آيات الله وعبرة لكل رئيس قادم

أكد م.حسب الله الكفراوي وزير الإسكان الأسبق انه لا يشعر بالقلق الآن على مستقبل مصر، طالما هناك قانون يفعل ويسير على كل العباد فلا خوف على مستقبل البلد، ولأن هناك دعاوى مرفوعة ضد فلول الحزب «الوطني» لتصفية الحزب وإعادة مقراته للدولة.

وحذر في مقابلة مع فضائية «الحياة» مساء أول من امس من المنتفعين الذين وصفهم بـ «ذيول الاخطبوط» لأنهم هم من يطلق عليهم الثورة المضادة ويحاولون حماية مصالحهم بأي شكل حتى لو كان بإجهاض الثورة والقضاء على أهدافها من أجل مصالحهم وأموالهم التي نهبوها من خير البلد.

وقال الكفراوي ساخرا انه لن يتكرر رئيس مثل مبارك. وأضاف: الثوار موجودون وميدان التحرير موجود ولن يحدث ان يتكرر في مصر ما حدث من فساد سياسي واقتصادي واجتماعي وتعليمي كما كان عليه عهد مبارك، فلن تشهد مصر رئيسا مثل مبارك، حينما أتى قال: الكفن ليست له جيوب، والآن نسمع عن مقبرته التي بنيت له بـ 15 مليونا من أين؟ من مال الشعب.

وانتقد الكفراوي خطاب مبارك الأخير وقال ان الذي أشار عليه بشأنه «غبي» لأنه خطاب لا يصدقه أحد، فهل علينا ان نكذب أميركا فيما قالوه عن ثروة مبارك ونصدقه هو؟ فكيف نصدقه وكل وزرائه الذين قام هو باختيارهم طلعوا حرامية وفي السجن الآن ويحاكمون بتهم فساد ورشاوى ونهب.

وعن الحالة الصحية للرئيس السابق، علق الكفراوي بقوله: «اللهم لا شماتة فلن نفرح في المرض ولا موت مبارك، لكن هذه رسالة لكل المسؤولين فيما بعد ولكل الرؤساء لكي ينظروا ماذا فعل صاحب الجلالة فيمن ظلموا ونهبوا وفسدوا «فلينظر الرؤساء القادمون لمبارك ووزرائه كيف اعتلوا عرش مصر، وكيف خرجوا منه، فلا حول ولا قوة إلا بالله ربنا لا يحكم على أحد».

واشار الى انه كانت «هناك امور مستفزة، هلفوت بتاع مزيكا يمسك وزارة، فأين العقل وأين الرشد، فالآن أصبح مبارك عبرة لمن لا يعتبر وآية من آيات الله عز وجل لكل رئيس مصري وعربي قادم كي لا يظلم العباد».

وتحدث الكفراوي عن فساد النظام السابق وعن قضايا فساد في قطاع البترول والغاز والخصخصة، وقال «لم توضع تلك الملفات حتى الآن كمحل تحقيق، لكنه قال: كل آت قريب والأيام بيننا فالنائب العام لا ينام ولا نتعجل الأمور». وهاجم الوزير الأسبق مشروع «ابني بيتك».

وقال: «هل الدولة لم تكن قادرة على مساعدة الشباب لبناء بيوت لهم وقادرة فقط على تعمير مشروع سيئ كالساحل الشمالي، نحن نعيش على 7٪ من ارض مصر وباقي المساحة فارغة لا حياة فيها، لماذا لم تعمر، ولماذا لم تعمر سيناء وتوضع فيها دروع بشرية؟!».

صحف أميركية: حبس ومحاكمة مبارك ونجليه خطوة غير مسبوقة في العالم العربي

واشنطن ـ لندن ـ أ.ش.أ: أبرزت الصحف الغربية امس نبأ حبس الرئيس السابق حسني مبارك ونجليه علاء وجمال 15 يوما على ذمة التحقيق، لمواجهتهم تهما تتراوح بين قتل المتظاهرين واستغلال السلطة وإهدار المال العام وتضخم الثروة والفساد، مشيرة الى أن هذه خطوة غير مسبوقة وتعد الأولى من نوعها لمحاكمة رئيس سابق في العالم العربي. فقد وصفت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية الإعلان عن اعتقال الرئيس السابق بأنه يعتبر اخر حلقات السلسلة الدرامية للأحداث التي تشهدها مصر، والشبهات التي تحوم حول مبارك وكبار مساعديه السابقين. وأشارت الصحيفة الأميركية في تعليق بثته على موقعها الالكتروني بشبكة الانترنت الى أن الاعلان عن حبس مبارك يأتي بعد ساعات من دخوله مستشفى «شرم الشيخ» الدولي للعلاج من مشاكل قلبية. من جانبها أرجعت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية في معرض تعليقها على نبأ احتجاز مبارك أن السبب الرئيسي وراء الإطاحة بحسني بمبارك هو استعمال العنف ضد المتظاهرين وقتل العديد منهم. وقالت الصحيفة الأميركية إن النائب العام المصري المستشار عبدالمجيد محمود أمر امس باستجواب الرئيس ونجليه عن الاتهامات الموجهة لهم بشأن الاعتداء على المتظاهرين وقتل أكثر من 800 متظاهر وذلك بدءا من يوم الخامس والعشرين من يناير حتى الحادي عشر من شهر فبراير الماضي. وأشارت الصحيفة الى أن الأسباب الصحية التي أدت الى دخول مبارك المستشفى غير واضحة حتى الآن بالرغم من التقارير التي تفيد بأنه يعاني من مشاكل في القلب، مشيرة الى أن الرئيس السابق يعاني من أزمة صحية فور علمه بطلب النائب العام للتحقيق معه.